

Distr.
GENERAL

A/51/380
19 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون

البند ٣٠ من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	١	أولا - مقدمة
٢	٢ - ٤	ثانيا - المشاورات وتبادل المعلومات
٣	٣٣ - ٥	ثالثا - إجراءات متابعة المقترحات المتفق بشأنها في الاجتماعات العامة المعقودة بين منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية
٣	٩ - ٦	ألف - مكتب الأمم المتحدة في فيينا
٤	١٣ - ١٠	باء - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
٤	١٥ - ١٤	جيم - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
٥	١٧ - ١٦	دال - برنامج الأمم المتحدة للبيئة
٥	١٨	هاء - صندوق الأمم المتحدة للسكان
٥	٢٢ - ١٩	واو - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى
٦	٢٥ - ٢٣	زاي - منظمة الصحة العالمية
٧	٢٦	حاء - صندوق النقد الدولي
٧	٢٨ - ٢٧	طاء - البنك الدولي
٧	٣٠ - ٢٩	ياء - الاتحاد البريدي العالمي
٨	٣١	كاف - الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية
٨	٣٣ - ٣٢	لام - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير عملا بالفقرة ١٢ من قرار الجمعية العامة ١٦/٥٠ المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥.

ثانيا - المشاورات وتبادل المعلومات

٢ - في ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ قام الأمين العام للأمم المتحدة بزيارة لمقر جامعة الدول العربية في القاهرة، حيث استقبله الأمين العام للجامعة السيد عصمت عبد المجيد، وكانت هذه أول زيارة من هذا القبيل يقوم بها أمين عام للأمم المتحدة. ووصف الأمين العام للأمم المتحدة الغرض من زيارته بأنه لتأكيد التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية طبقا للفصل الثامن من الميثاق، ولبحث وسائل تقوية مثل هذا التعاون. وخلال الاجتماع، استعرض الأمينان العمان أيضا مجموعة واسعة من القضايا المتصلة بالعالم العربي، بما في ذلك الصحراء الغربية والعراق والكويت وليبيا، وكذلك الحالة في الصومال والنزاع بين اليمن وإريتريا. وعقدوا أيضا اجتماعا أثناء الدورة الخمسين للجمعية العامة.

٣ - وفي ١٥ و ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٦، عقد الأمين العام للأمم المتحدة اجتماعا ثانيا رفيع المستوى مع المنظمات الإقليمية التي تتعاون المنظمة معها في مجالات الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام وحفظ السلام. وكان الاجتماع جزءا من الجهد الجاري للأمين العام لمواصلة الحوار بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وللاتفاق على طرق ووسائل زيادة التعاون. وعقد الاجتماع ضمن الإطار الكلي لـ "خطة لسلام" (A/47/277) (S/24111) و "ملحق" الخطة (A/50/60-S/1995/1). وحضر الاجتماع السيد موفق العلاف، الأمين العام المساعد، رئيس إدارة الشؤون السياسية، بالنيابة عن جامعة الدول العربية.

٤ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، واصلت أمانتا الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، فضلا عن مكتب المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة، إجراء اتصالات وثيقة بشأن مسائل أخرى ذات أهمية مشتركة بالنسبة إلى المنظميتين. وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، أثناء زيارة الأمين العام للجامعة لنيويورك، بحث ممثلون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي معه مجموعة واسعة من الأنشطة الممكنة على سبيل متابعة الاجتماع العام بشأن التعاون الذي كان قد عقد في فيينا في تموز/يوليه ١٩٩٥. وبدأ مدير المكتب الإقليمي للدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عقد جلسات إحاطة دورية للمجموعة العربية من الممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة في نيويورك بشأن المسائل المتصلة بالبرنامج.

ثالثاً - إجراءات متابعة المقترحات المتفق بشأنها في
الاجتماعات العامة المعقودة بين منظمة الأمم المتحدة
وجامعة الدول العربية

٥ - يرد أدناه موجز لتقارير مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة عن تعاونها مع جامعة الدول العربية خلال الفترة قيد الاستعراض. وهو يمثل إجراءات متابعة المقترحات المعتمدة في الاجتماعات المعقودة بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في تونس في عام ١٩٨٣ (انظر A/38/299 و Corr.1)، وعمان في عام ١٩٨٥ (انظر: A/40/48/Add.1)، وجنيف في الأعوام ١٩٨٨ و ١٩٩٠ و ١٩٩٣ (انظر: A/43/509/Add.1 و A/45/481/Add.1 و A/48/468/Add.1)، وفيينا في عام ١٩٩٥ (A/50/496).

ألف - مكتب الأمم المتحدة في فيينا

٦ - أثناء الفترة المستعرضة، واصل مكتب شؤون الفضاء الخارجي والجامعة تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (UNISPACE 82).

٧ - والجهود الحالية التي يبذلها المكتب في مجال مساعدة البلدان النامية على بناء قدرات أهلية في علم وتكنولوجيا الفضاء ترمي إلى إنشاء وتشغيل مراكز لتدريس علم وتكنولوجيا الفضاء على الصعيد الإقليمي. ويقوم المكتب بالبحث عن بلد مضيف لمركز يقام في غربي آسيا. وتحقيقاً لذلك، فقد يعمد المكتب إلى إيفاد بعثة تقييم إلى المنطقة، بالتعاون مع جامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

٨ - وعلى سبيل متابعة لتوصيات جدول أعمال القرن ٢١ لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والاجتماع العام المعني بالتعاون بين منظومة الأمم المتحدة والجامعة العربية (فيينا، تموز/يوليه ١٩٩٥)؛ يعمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي على صياغة مقترح للجامعة يدعوها إلى المشاركة في رعاية حلقة عمل أو مناهج تدريبية لصالح دولها الأعضاء في أحد المواضيع التالية: التقنيات الفضائية لرصد ومراقبة البيئة الصحراوية؛ والتكنولوجيا الفضائية لأغراض التنمية المستدامة للموارد الطبيعية؛ وتطبيقات التقنيات الفضائية لمنع الكوارث ومكافحتها.

٩ - ومكتب شؤون الفضاء الخارجي على استعداد لأن يقدم إلى الجامعة، عن طريق برنامجها للتطبيقات الفضائية، أية مساعدة في مجالي التعليم والتدريب، ولا سيما فيما يتعلق بالتطبيقات العملية للتكنولوجيا الفضائية.

باء - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

١٠ - خلال الفترة التي يشملها التقرير، واصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا تنسيق وتعزيز بعض الأنشطة المشتركة مع جامعة الدول العربية. وشملت مجالات التعاون الصناعة، والنقل، والمرأة والتنمية، والمستوطنات البشرية، والسكان. وفي ميدان الصناعة، أرست اللجنة أسسا للتعاون مع الجامعة في المستقبل على النهوض بنظافة الإنتاج في العالم العربي. كما اشتركت اللجنة في حلقة العمل عن "التأثير البيئي على الأنشطة الصناعية في العالم العربي" التي عقدت في القاهرة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥.

١١ - وفي ميدان النقل، اتفق مع قسم النقل بالجامعة العربية على التنسيق والتشاور وتحديد مجالات التعاون، بما في ذلك اقتراح اتخاذ ترتيب مشترك لاجتماع فريق للخبراء.

١٢ - وفي مجال المرأة والتنمية، شاركت اللجنة في حلقة عمل بشأن المهارات القيادية والتنسيق لأغراض الوفود الرسمية العربية لدى المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي عقد في بيروت تحت مظلة جامعة الدول العربية في تموز/يوليه ١٩٩٥. كما تعاونت اللجنة مع الجامعة أثناء انعقاد ذلك المؤتمر في تنظيم جلسات إعلامية يومية واجتماعات تنسيقية للوفود الرسمية العربية لدى المؤتمر.

١٣ - وفي ميدان التنمية البشرية، نظمت اللجنة الاجتماع التحضيري الإقليمي لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وذلك في عمان من ٢٣ إلى ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. كما اشتركت اللجنة في تنظيم الاجتماع التحضيري العربي الثالث للموئل في الرباط، المغرب، في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. وقد وافق هذا الاجتماع، الذي عقد بالتعاون مع الجامعة، على مشروع إعلان بشأن المستوطنات البشرية المستدامة أعدته اللجنة. واعتمد مشروع الإعلان مجلس الوزراء العرب للإسكان والتعمير في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. واستمرت اللجنة، بالتزامن مع هذا المجلس، في إصدار نشرة إخبارية عن المستوطنات البشرية في العالم العربي.

جيم - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٤ - استمر تعاون البرنامج مع جامعة الدول العربية والوكالات المنتسبة إليها بشأن بعض المبادرات المحددة. وفي الاجتماع المعقود بين البرنامج وجامعة الدول العربية في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، تناول الجانبان الحاجة إلى ضمان: (أ) التبادل المنهجي للمعلومات والوثائق بين البرنامج وجامعة الدول العربية؛ (ب) وإجراء حوار بشأن السياسات العامة في مجال الأنشطة الإنمائية المخططة؛ (ج) والتعاون في مجال تعبئة الموارد لأغراض التنمية في منطقة الدول العربية. وتجري متابعة فكرة إضفاء الطابع الرسمي على التعاون المقبل بين البرنامج والجامعة على أساس مذكرة تفاهم، علما بأن مشروع هذه المذكرة هو قيد الدراسة من جانب المنظمين كليهما.

١٥ - واشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الاجتماع المعني بتنمية الأراضي المحتلة، وهو اجتماع نظمته "جمعية الرعاية" وعقد برعاية الجامعة في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥. واشتركت الجامعة في اجتماع الخبراء المعني بالقضاء على الفقر وبالرزق المستدام في المنطقة العربية، وهو اجتماع عقد في دمشق في شباط/فبراير ١٩٩٦. وواصل البرنامج تعاونه مع الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ميدان البيئة والحوسبة؛ ومع المنظمة العربية للتنمية الزراعية في ميدان محاصيل الحبوب الزيتية؛ ومع منظمة العمل العربية في ميدان إدارة العمالة، وقوانين وأنظمة العمل. ويتعاون مكتب الأمم المتحدة للساحل السوداني مع جامعة الدول العربية والوكالات المنتسبة إليها في تنفيذ الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر.

دال - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

١٦ - استمر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالاشتراك مع جامعة الدول العربية وهيئاتها المتخصصة، في تنفيذ البرامج الرئيسية الخمسة التالية: (أ) مكافحة التصحر وتوسيع المنطقة الخضراء؛ (ب) ومكافحة التلوث الصناعي؛ (ج) والتثقيف والتوعية والإعلام في مجال البيئة؛ (د) وحفظ التنوع الإحيائي؛ (هـ) وإقامة شبكة للمعلومات البيئة.

١٧ - وبالإضافة إلى ذلك، استمر البرنامج في التعاون مع الوكالات المتخصصة للجامعة العربية في ميدان التلوث الصناعي (المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين)؛ وتدهور التربة (المنظمة العربية للتنمية الزراعية)؛ والتثقيف والتدريب في مجال البيئة (منظمة الجامعة العربية للتعليم والثقافة والعلوم).

هاء - صندوق الأمم المتحدة للسكان

١٨ - يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان وجامعة الدول العربية التعاون بصورة مثمرة على أساس وحدة بحوث السكان، وهي كيان دائم في الجامعة العربية (انظر A/50/496، الفقرة ٥٨)، وعلى تنفيذ المشروع العربي لنماء الطفل.

واو - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

١٩ - تتصف العلاقات بين الأونروا وجامعة الدول العربية بالتعاون الوثيق. وتحتفظ الأونروا التي توفر الخدمات الأساسية لعدد يبلغ ٣,٢ مليون من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في منطقة عملياتها، باتصالات وثيقة مع المراقبين الدائمين لجامعة الدول العربية في فيينا ونيويورك ومع أمانة الجامعة في القاهرة. كما تشترك في الاجتماعات القطاعية التي تنظمها الجامعة. وتسعى الوكالة إلى دعم التبادل بين موظفيها وأمانة الجامعة على مختلف المستويات وفي مختلف المحافل. وتمثلت إحدى هذه الفرص في الاجتماع العام المعني بالتعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وهو اجتماع عقد في تموز/يوليه ١٩٩٥.

٢٠ - واستفادت الأونروا من دعم الجامعة الجاري لبرنامج الأونروا وجهودها المستمرة لحث الدول الأعضاء على زيادة التبرعات للميزانية العادية للوكالة.

٢١ - وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، عقد في القاهرة الاجتماع المشترك الخامس بين الأونروا وبين مجلس الجامعة العربية لتعليم أطفال فلسطين وتستعرض الاجتماعات السنوية الخدمات التعليمية التي تقدم للاجئين الفلسطينيين في البلدان المضيفة، ويحضرها عادة نيابة عن الأونروا رؤساء البرامج التعليمية لكل من ميادين عمل الوكالة الخمسة. ورحبت الأونروا بالاقترح المقدم من أمانة الجامعة في حزيران/يونيه ١٩٩٥ والداعي إلى توسيع نطاق الاجتماع السنوي ليشمل كل الميادين البرنامجية الثلاثة التي تنشط فيها الوكالة، أي التعليم، والصحة، والغوث والخدمات الاجتماعية.

٢٢ - وعمدت الأونروا، مع جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، إلى الاشتراك في رعاية حلقة عمل عن "تطوير ودعم التعليم الفلسطيني والعملية التعليمية الفلسطينية"، عقدت في القاهرة في حزيران/يونيه ١٩٩٦.

زاي - منظمة الصحة العالمية

٢٣ - شاركت منظمة الصحة العالمية/المكتب الإقليمي للتنمية الصحية في عدة حلقات عمل ووثائق تقنية أعدتها الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب وأسهمت بمداخلات تقنية فيها. وقد شملت تلك الحلقات والوثائق ما يلي: حلقة دراسية عن النظم البديلة لتمويل الرعاية الصحية؛ واجتماع للجنة التوجيهية لمكافحة التلوث البيئي في العالم العربي؛ واجتماع للجنة المشتركة للبيئة والتنمية في العالم العربي؛ وحلقة عمل عن مكافحة التلوث بالفلزات الثقيلة والتكنولوجيات البديلة؛ ودورة تدريبية عن تقييم أثر الصناعة على البيئة في العالم العربي؛ واجتماع لجنة السكان الإقليمية؛ والاجتماع السابع للمجالس العربية المسؤولة عن شؤون صحة البيئة؛ وتقييم أثر الصناعة على البيئة في البلدان العربية؛ ودور المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة، وتحقيق التنمية المستدامة في العالم العربي.

٢٤ - وتعاونت منظمة الصحة العالمية/المكتب الإقليمي للتنمية الصحية مع الأمانة الفنية في وضع بروتوكول للتعاون مع اتحاد الصيادلة العرب واقترحت لوائح وأنظمة لعمل لجنة دستور الأدوية العربي.

٢٥ - وتشارك منظمة الصحة العالمية/المكتب الإقليمي للتنمية الصحية عن كثب مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى وبرنامج الخليج العربي لمنظمات الأمم المتحدة الإنمائية في الإعداد التقني للمشروع العربي لنماء الطفل وفي تنفيذه. واستضاف المكتب الإقليمي للتنمية الصحية الاجتماع الأخير للجنة التوجيهية التقنية والعليا للمشروع في نيسان/أبريل ١٩٩٦، وأعد، بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)،

ورقة تقييمية للمشروع وتطوراتها في المستقبل. وتتعاون منظمة الصحة العالمية/المكتب الإقليمي للتنمية الصحية أيضا مع الهيئة العربية للتخصص الطبي.

حاء - صندوق النقد الدولي

٢٦ - على الرغم من أن طبيعة أنشطة صندوق النقد الدولي لا تستلزم اتصالات مكثفة مع جامعة الدول العربية، نجد في السنوات القليلة الماضية أن عددا من موظفي الجامعة شاركوا في دورات دراسية أتاحها معهد صندوق النقد الدولي. وبالإضافة إلى ذلك، شارك الممثل المقيم للصندوق في مصر في حلقات دراسية نظمها الجامعة.

طاء - البنك الدولي

٢٧ - مثلما حدث في السنوات الماضية، أجرى البنك الدولي حوارا خلال عام ١٩٩٥ مع الجامعة في القاهرة بشأن طرق تنظيم أنشطة مشتركة في المنطقة. وقد استمر الحوار في عام ١٩٩٦ على أعلى المستويات من خلال الاجتماع الأخير الذي تم بين رئيس البنك والأمين العام لجامعة الدول العربية.

٢٨ - وعلى الرغم من عدم إيجاد أنشطة ميدانية مشتركة، فإن البعثة المقيمة للبنك في القاهرة تحتفظ بصلات مع ممثلي الجامعة. وشارك موظفو البنك أحيانا في بعض ما عقدته الجامعة من اجتماعات متخصصة. وأحدث مثال على ذلك الدورة الثالثة للجنة الجامعة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية التي عقدت في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥.

ياء - الاتحاد البريدي العالمي

٢٩ - تنسق التعاون بين البلدان العربي والاتحاد البريدي العالمي الهيئة البريدية العربية الدائمة، وهي هيئة متخصصة تابعة للجامعة. وفي إطار تنفيذ الاتحاد لنظام وجوده في الميدان، أنشأ وظيفة مستشار إقليمي مسؤول عن البلدان العربية مقره في القاهرة.

٣٠ - ويدعى المكتب الدولي التابع للاتحاد البريدي العالمي بانتظام للمشاركة في اجتماعات الهيئة البريدية العربية الدائمة، فساهم على هذا النحو مساهمة كبيرة في أعمال الحلقة الدراسية للمنسقين الوطنيين لاستراتيجية سيئول البريدية التي عقدت في دبي في آذار/مارس ١٩٩٦. ووافق مجلس إدارة الاتحاد البريدي العالمي، في دورته المنعقدة في شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، على أولويات المساعدات التقنية الإقليمية بالنيابة عن البلدان العربية للفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠. وستعد البرامج والمشاريع باسم هذه البلدان وتنفذ بالتعاون الوثيق مع الهيئة البريدية العربية الدائمة بوصفها الهيئة المتخصصة للجامعة.

كاف - الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية

٣١ - استمر التعاون بين الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية وجامعة الدول العربية عن طريق المكتب الإقليمي للدول العربية التابع للاتحاد في القاهرة والأمانة الفنية لمجلس وزراء المواصلات السلكية واللاسلكية العرب في الجامعة العربية. ودأب الاتحاد على العمل بتعاون وثيق، فتعاون في تنمية الاتصالات السلكية واللاسلكية في المنطقة العربية من خلال مختلف الاجتماعات والحلقات الدراسية المشتركة والدورات التدريبية وحلقات العمل. وهناك اتفاق تعاون بين الاتحاد والجامعة يجري حاليا دراسته من الطرفين، ومن المنتظر توقيعه قريبا.

لام - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٣٢ - مضت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في التعاون الوثيق مع جامعة الدول العربية ووكالاتها المتخصصة. وقد أقامت روابط وثيقة بصفة خاصة مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين وكذلك مع الاتحاد العربي للأسمت ومواد البناء، والاتحاد العربي للسكك الحديدية، ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية، والاتحاد العربي للحديد والصلب، والمدرسة العربية للعلم والتكنولوجيا.

٣٣ - ونظرا للولاية الصناعية المسندة الى كل من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، فإن معظم الأنشطة الإقليمية التي تتولاها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في البلدان العربية تنفذ بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بوصفها وكالة متخصصة تابعة لجامعة الدول العربية. وفي إطار ثلاثة اتفاقات مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية يجري القيام بأنشطة مشتركة في شتى الميادين الصناعية، بما في ذلك إعداد دراسات الجدوى ولمحات عن المشاريع الاستثمارية، وتنظيم حلقات العمل التدريبية، والمساعدة في إنشاء مصارف البيانات، وإجراء الدراسات الاستقصائية الصناعية.

— — — — —